

مدى توافر كفايات التقويم البديل لدى معلمي المرحلة الابتدائية خلال عملية التعليم الإلكتروني

The availability of alternative assessment competencies for primary school teachers during the e-learning process

اعداد الباحث/ عبده محمد صغير عبده ظافري

ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس العامة، معلم رياضيات، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

amd315@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الكفايات التربوية المعاصرة الواجب توافرها لدى معلمي مرحلة الأساس لتحصيل الأهداف المعرفية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والاختبار التحصيلي والمقابلة وتكونت عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة والمرشحين للتطبيق في المدارس الابتدائية.

وللوصول الي نتائج الدراسة استخدمت الباحث البرنامج التحليل الاحصائي استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية حساب النسب المئوية.

و توصل الباحث الي عدة نتائج أهمها:- أهم الكفايات التربوية المعاصرة اللازم توافرها في معلم الأساس (التخطيط، التنفيذ، العلاقات الاجتماعية، النفسية والمهنية، التقويم، إدارة الصف - إتفاق المعلمين والمعلمات على أهمية توافر الكفايات التربوية التي تضمنها البحث لتحقيق الأهداف المعرفية لدى تلاميذه. - واقع إعداد وتدريب المعلم في مرحلة الأساس لا يقوم على ضوء الكفايات التربوية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: كفايات التقويم البديل، معلمي المرحلة الابتدائية، التعليم الإلكتروني

The availability of alternative assessment competencies for primary school teachers during the e-learning process

Abstract

This study aimed to find out the contemporary educational competencies that must be available to the teachers of the foundation stage in order to achieve the cognitive goals.

In order to reach the results of the study, the researcher used the statistical analysis program. In the statistical treatment, the researcher used the calculation of percentages.

The researcher reached several results, the most important of which are: - The most important contemporary educational competencies that must be available in the institution's teacher (planning, implementation, social, psychological and professional relations, evaluation, class management. - Teachers' approval of the importance of the availability of educational competencies included in the research to achieve the cognitive goals of its students.

-The reality of teacher preparation and training in the basic stage is not based on the light of contemporary educational competencies.

Keywords: Competencies of alternative assessment, primary school teachers, e-learning

1. مقدمة:

يعيش العالم اليوم في عصر الابتكارات التكنولوجية التي لها تداعيات كثيرة على النظام التعليمي بكافة مكوناته، بدءاً بالمتعلم، مروراً بالقدرات وإدارة المدرسة والمعلم. إعادة النظر في برامج إعداد المعلم والأساليب التربوية التي يقوم على أساسها إعدادها، وإضافة برامج جديدة إليها، والعمل على تحسين وتطوير القائمة.

تعتبر مهنة التدريس من أهم المهن التي يجب الاهتمام بها عند اختيار المعلمين وتوجيههم المهني قبل الالتحاق بكليات التربية لضمان توافر بعض الاستعدادات الفطرية التي يمكن أن تثقل كاهل الدراسة لتتحول إلى كفاءات تعليمية يمتلكها معلم (محمد صلاح الدين، 2018).

إنها حقيقة بديهية أن المعلم هو أحد المتغيرات المهمة في العملية التعليمية، وبالتالي فإن معرفة كفاءات المعلم لها أهمية خاصة، مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات عديدة. وفي حالة المعلم نجد أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، وهو الحق في صلاحه وضعف في ضعفه. لكن كل هذا يتم على أجسام بشرية لا سيطرة لها على أي شيء. المعلم هو المشرف والمرشد والميسر، وهو النموذج الذي يحتذى به طلابه في كل شيء، لذلك يجب أن يكون قوياً. المعلم وتطوير نظم إعدادها، وتزويد المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير ليكسبها لطلابه فيما بعد، وتزويدهم بأدوات التفكير التي تمكنهم من قيادة حياتهم وصنع مصائرهم بأنفسهم. بدلاً من أن يقودهم الآخرون، ويعرضون مصيرهم صراحةً من قبل الآخر، فالعالم من حولنا يطبق ونحن من ورائه نردد فقط، وخلال السنوات القليلة الماضية كانت هناك خطوات واسعة في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وبالتالي أصبح من الضروري تحديد المهارات والكفاءات الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني لتنفيذها في برامج إعداد المعلمين والمصممين للعمل على الإنترنت وتقديم التعليم عن طريق التعليم الإلكتروني.

أدى انتشار مصادر التعليم الإلكتروني وسهولة التعامل معها إلى تنافس المؤسسات التعليمية في العمل على توظيفها واستخدامها في التعليم، لما لها من مزايا متعددة وزيادة عدد الدورات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت في مختلف التخصصات العلمية. ونتيجة لذلك، سعت المؤسسات التعليمية والمراكز التعليمية والتدريبية إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني. كامل أو مدمج - دمج التعليم الإلكتروني مع نظام التعليم التقليدي - ومن متطلبات ذلك التحول حاجة المعلم إلى اكتساب مهارات جديدة تتناسب مع التطور المعرفي والتكنولوجي الذي تشهده الأنظمة التعليمية. (مجدي يونس، 2020).

يعتقد الآن أن التعليم الإلكتروني هو استراتيجية لربط المتعلمين بمختلف مصادر المعرفة المنتشرة. التعليم الإلكتروني، حيث أن مصادر المعلومات متاحة الآن في كل مكان،

ويمكن للمحتاجين الحصول عليها في أي وقت ومن أي مكان. تتمثل التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والتدريبية في تطوير أدوات ووسائل إدارة مصادر المعرفة وإتاحة الفرصة المناسبة للحصول على تلك المعلومات.

1.1. مشكلة الدراسة:

يعتبر الاتجاه القائم على الكفاءة من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وتدريبه، لأنه يمثل نقلة مهمة في فلسفة إعداد المعلم لأنه يعكس أهدافاً تعليمية محددة، ويعكس واقع ما يقوم به المعلم وما يجب أن يفعله وفقاً لذلك (مجدي يونس، 2020).

ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو:

كيف يمكن اكساب المهارات والكفايات التعليمية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم؟

- ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي هذه الأسئلة:

س1: ما الأسس الفلسفية والفكرية للتعلم الإلكتروني؟

س2: ما الكفايات اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم؟

س3: ما واقع توافر هذه الكفايات لدى معلمات المرحلة الابتدائية؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي ذكره:

(1) تحديد الكفاءات اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية.

(2) التعرف على درجة توافر هذه الكفاءات لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

(3) تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني التي يجب استيفاؤها عند تحديد هذه الكفاءات.

(4) تحديد الوظائف المستقبلية للمعلمات في ظل نظام التعليم الإلكتروني من خلال امتلاك هذه الكفاءات.

3.1. أهمية الدراسة:

(1) تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم والتي تدعو إلى ضرورة تبني مبادئ ومناهج التعليم الإلكتروني في التدريس الصفي لتنمية مهارات المتعلمين وقدراتهم التقنية وإبداعهم.

- (2) تتبع أهمية هذا البحث من توصيات الدراسات السابقة التي تناولت كفاءات التعليم الإلكتروني، حيث أوصت بضرورة تحديد الوظائف المستقبلية للمعلم عند تطبيق التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية، وكذلك الاهتمام لكفاءات التعليم الإلكتروني. (عبد الخالق، 2016)
- (3) ضرورة عقد دورات متخصصة لإكساب المعلمين مهارات أساسية لتصميم الدروس والأنشطة الإلكترونية وإقامة دورات تثقيفية للمعلمات في مجال التعليم الإلكتروني.
- (4) تزويد المسؤولين على عملية التدريس بأهم مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التدريس.

4.1. مصطلحات الدراسة:

• الكفايات: (برعودي بسمينة، 2015).

عرف أحمد اللقاني وعلي الجمل الاكتفاء: وهو عبارة تصف الحد الأدنى لمستوى الأداء. عندما يصل الفرد إلى مستوى الاكتفاء، فهذا يعني أنه وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعده على أداء العمل. كما عرّفها سهيلة الفتلاوي: الكفاءة كقدرات يتم التعبير عنها بمصطلحات سلوكية تشمل مجموعة من المهام (الإدراكية - المهارية - العاطفية) التي يتوقع أن يتحقق أداؤها النهائي عند مستوى مرضٍ معين من حيث الفعالية، والتي يمكن ملاحظتها. وتقييمها بوسائل مختلفة للرصد.

التعريف الإجرائي للكفاية:

من التعاريف السابقة يستنتج الباحث التعريف الإجرائي للكفاءات على أنها {الحد الأدنى من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من أداء عمله بدرجة مقبولة من الأداء وعند مستوى معين يتسم بالكفاءة والفاعلية}. (برعودي بسمينة، 2015).

الكفايات التعليمية:

عرفتها بشرى العنزي: هي أهداف إجرائية سلوكية محددة بدقة يقوم بها المعلم بدرجة عالية من الكفاءة والمهارة الناتجة عن المعرفة والخبرات السابقة لأداء مختلف جوانب أدواره - التعليمية والتعلمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية من مخرجات العملية التعليمية.

التعليم الإلكتروني:

عرّفها فايز الظفيري: إنها استخدام المتعلم لتقنية الحاسوب والإنترنت، حيث تشمل هذه الوسائل جميع آليات الاتصال الجديدة مثل شبكات الكمبيوتر - الوسائط المتعددة - المحتوى الإلكتروني - محركات البحث - المكتبات الإلكترونية - الفصول المتصلة بالإنترنت.

كما عرّفها منصور غلوم: هو نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الكمبيوتر لدعم وتوسيع العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والبرامج الإلكترونية التي يعدها متخصصون في الوزارة. (فاطمة، 2011).

التعريف الإجرائي:

من التعاريف السابقة يمكن للباحث تعريف التعليم الإلكتروني الإجرائي بأنه التعليم القائم على تفضيل واستخدام التكنولوجيا الحديثة والإنترنت بمختلف أنواعها في تقديم المحتوى التعليمي من خلال الدروس المدرسية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان، سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

2. الدراسات السابقة:

(1) دراسة محمد يوسف أحمد السنوسي (2017م): بعنوان إمكانية تطوير الأسلوب المستخدم في الإعداد: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي: إمكانية تطوير الأسلوب المستخدم في عملية الإعداد والتدريب للطلاب المعلمين في كليات التربية، وفعالية التقويم التربوي البديل في إعداد الطلاب المعلمين، وطرق تفعيل التقويم التربوي البديل في الكليات من التعليم اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

اختار الباحث عينة تمثيلية لمجتمع البحث بلغ عددها (150) معلماً ومعلمة، منهم (63) أستاذاً في كليات التربية، و (87) في التعليم العام. في كل من السودان والمملكة العربية السعودية: موضحة كالتالي: (30) معلماً بكلية التربية، (34) معلماً في التعليم العام من المملكة العربية السعودية، (33) معلماً بكلية التربية، (53) معلماً في التعليم العام من السودان.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- يحظى التقويم التربوي البديل بدرجة عالية من القبول والقبول كأساس لعملية إعداد الطالب المعلم رغم مدته الطويلة وصعوبة استخدامه طوال سنوات الدراسة "الوجود عوامل تمكن الطالب لمواكبة متطلبات العصر، وإمكانية اكتساب المهارات اللازمة التي تؤهله لأداء مرضي و متميز.

وأكدت النتائج أن استخدام ملفات التحصيل أو ملفات إنجاز العمل هو أحد عناصر نجاح إعداد الطالب المعلم مما يوضح جهود الطالب أثناء دراسته أو إعداده ويظهر مدى اهتمامه بالعملية التدريسية ويؤكد ذلك. ميوله ومواقفه تجاهها مما يضيف عنصر إثرائي مميز يزيد من فاعلية العملية التدريسية في المستقبل (محمد فتحي، 2005).

وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: ضرورة تطوير الأساليب والوسائل في كليات التربية، وإعداد الطالب وتدريبه على الابتكار واستخدام الأنشطة الإثرائية للخروج من قيود الإعداد التقليدي الذي يبدأ بالتدريس التلقائي. وينتهي بالاختبارات ومنح الدرجات أو الدرجات عليها. اجعل الاختبارات جزءاً من العملية التحضيرية وليست أساساً لها.

(2) دراسة بعنوان: مدى توافر وممارسة الكفايات التقويمية لدى معلمي الرياضيات في تقويم النور، النور الصادق، مشرف عبد الرحمن احمد عبد الله (2017م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر كفاءات التقييم لمعلمي الرياضيات في تقويم الطلاب في المدارس الثانوية ومدى ممارستهم لها. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألّف مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات والموجهين بالمدارس الثانوية بمحلية النيل الشرقي، وبلغ عدد المعلمين بالمحلية (105) معلماً وموجهاً، وعدد الموجهين. (جيني هوريكونت، 2016).

(8) واختار الباحث عينه عشوائية مكونه من (75) معلماً من المجتمع الاصيلي للمعلمين وعدد (6) من الموجهين وأستخدم الاستبانة كاداه موجهه لمعلمي الرياضيات وأداة المقابلة لمعرفة وجهة نظر الموجهين وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري ومربع كاي.

حيث وقد توصلت الدراسة الى:

- معرفة معلم الرياضيات بكفاءات التقييم جيدة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلم بكفاءات التقييم تعزى لأحد المتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، الدورات التدريبية) ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة من (10-6) سنوات.

- (67%) من الموجهين يعتقدون أن قسمًا كبيراً من معلمي الرياضيات لديهم معرفة بكفاءات التقييم.

كفاءات التقييم لمعلم الرياضيات متاحة إلى حد كبير.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات التقييم لمعلم الرياضيات تعزى لأحد المتغيرات (المؤهل العلمي، الجنس، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة).

- يرى (83%) من الموجهين ان معلمي الرياضيات يحتاج للتدريب في إعداد وبناء أساليب التقويم.

- يمارس معلم الرياضيات الكفايات التقويمية بدرجة كبيرة في تقويم الطلاب.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة المعلم للكفايات التقويمية تعزى لأحد المتغيرات (المؤهل العلمي، النوع، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)

(3) دراسة د. عبد الله بن علي آل كاسي وآخرون 2019: بعنوان برنامج تدريبي لتنمية ثقافة التقويم القائم على الكفايات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام:

ويهدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية ثقافة التقويم القائم على الكفاءة لدى معلمي العلوم في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد البرنامج التدريبي وتألف من: دليل المدرب، وأوراق عمل المتدربين، وتم إعداد ثلاث أدوات لقياس ثقافة التقويم القائم على الكفاءة، وهي: اختبار المعرفة التقييمي القائم على الكفاءة، بطاقة اللحظة ومهارات التقويم القائم على الكفاءة ومقياس مهارات التقويم القائم على الكفاءة. الاتجاه نحو التقويم القائم على الكفاءة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتصميم مجموعة واحدة بقياسين، قبل وبعد. تم تطبيق التجربة البحثية على (34) معلم ومعلمة علوم في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية خلال فترة التدريب الصيفي. (جيني هوريكوت، 2016).

طوال شهر ذي القعدة 1439 هـ، بمقر جامعة امملك خالد. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، مربع إيتا (12) وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية ثقافة التقويم القائم على الكفايات بأبعادها الثلاثة المعرفة والمهارات والاتجاهات لدى مجموعة البحث.

(4) دراسة شكوكاني، رياض عبد الرزاق رجب: بعنوان كفايات تعلم الرياضيات عن بعد لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات رياضيات التعليم عن بعد لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس. تكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة من منطقتي نابلس وجنوبها، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتم إعداد أسئلة المقابلة المكونة من سبعة أسئلة، استهدفت (12) معلماً ومعلمة. كان توافر الكفاءات التعليمية من الأنواع الثلاثة (كفاءات التخطيط، وكفاءات التنفيذ، وكفاءات التقويم) بدرجة عالية، وكانت الكفاءات التكنولوجية على درجة متوسطة، أظهرت نتائج اختبارات الفرضيات الصفرية الست في هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فردية في درجة توافر الكفاءات التعليمية والتكنولوجية تعزى لمتغيرات المؤهل الأكاديمي، والتخصص العلمي، وموقع المديرية، والسنوات من الخبرة وتنسب التكنولوجيا إلى متغيرات الجنس والتدريب، وبعد تسجيل المقابلات وتحليلها أظهرت نتائجها بالاتفاق مع نتائج الاستبيان،

وأظهرت نتائجها أهم الصفات التي ينبغي توافرها في الأنشطة الرياضية عن بعد، و أثر التعاون بين معلمي نفس الموضوع في إثراء عملية التخطيط لدرس الرياضيات عن بعد، كما أظهرت النتائج أنسب الآليات لدمج الطلاب غير المشاركين في نظام التعليم عن بعد، أبرزت النتائج أهم الصعوبات التي تواجه عملية تعلم الرياضيات عن بعد، وآليات مهمة لتعزيز الكفاءات التكنولوجية للمعلمين ، وبناءً على هذه النتائج يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتخصصة في نظام التعليم عن بعد ، و في الكفاءات اللازمة لذلك، والمزيد من الاهتمام بتعزيز كفاءات المعلمين سواء أكانت تعليمية أو تكنولوجية ، يتم تكثيف الدورات الذاتية والرسمية في هذا المجال.

(5) دراسة رنا عبد الرحمن الشديفات: بعنوان تقويم الكفايات الادائية لدى معلمات التربية الرياضية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة الزرقاء:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية في محافظة الزرقاء للكفاءات الأدائية ومدى تأثرهم بمتغير المؤهل الأكاديمي والدورات التدريبية وسنوات الخبرة. 30مدرس تربية رياضية في محافظة الزرقاء وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS واختبارات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t لعينة واحدة واختبار التباين أحادي الاتجاه، وقد توصلت الدراسة إلى:

يمتلك مدرسو التربية البدنية كفاءات أداء في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم إلى درجة متوسطة، بينما يمتلكون كفاءات أداء في مجال إدارة الفصل إلى درجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد برامج تدريبية لتنمية كفاءات المعلمين في التربية البدنية وتطوير المناهج بما يتناسب مع أعمار الطلاب ومستوى تطورهم.

3. الإطار النظري

في الإطار النظري للبحث سيتم تناول عدد من المحاور وهي:
المطلب الأول: مفهوم الكفايات التعليمية ومصادر اشتقاقها:

تعريف الكفاية: (السيد عبدالمولى، 2011)

ظهرت عدة تعريفات لمصطلح الكفاية من هذه التعريفات، في البداية:
يعرّف جود في قاموسه التربوي الكفاءة على أنها القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات الأساسية لموضوع ميداني معين في مواقف عملية، بالإضافة إلى القدرة على تحقيق النتائج المرجوة باقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.
-بينما يرى روبنترى الاكتفاء على أنه القدرة على فعل شيء ما أو الأحداث المتوقعة، وكل كفاية تتكون من المعرفة والسلوك والقدرة على توظيف المعرفة.
- يعرّف فتحي محمد وماجدة زياد الاكتفاء على أنه مجموعة من القدرات والمهارات التي يكتسبها المعلم خلال فترة الإعداد من خلال خبرته وتوجيهه، ويساعده على أداء أدواره على أكمل وجه.

المطلب الثاني: مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية:

في اشتقاق الكفاءات التربوية، تعتمد على مصدرين رئيسيين: التخمين والملاحظة، حيث يفكر المربي فيما يراه من الكفاءات اللازمة لعمل المعلم أو المشرف التربوي ويسجل هذه الكفاءات. (عبد الرحمن بن نبيل، 2010). في ضوء الملاحظة الدقيقة للوضع وفي ضوء تأثيرها على تغيير أداء القائمين عليها. ويلاحظ أن التقدير ليس منهجاً عملياً بل وجهة نظر فردية تفتقر إلى الصدق، وكذلك الملاحظة، رغم أنها طريقة علمية، لكنها مرتبطة بقدرة الباحث وتوجهاته؛ وبناءً عليه، بدأ اختصاصيو التوعية في البحث عن نهج علمي متكامل؛ تحديد كفاءات المعلمين والمشرفين التربويين دون الارتباط بطريقة أو مصدر معين، بل تستند إلى اشتقاق هذه الكفايات من مصادرها المتعدد حسبما أشار إلى ذلك بعض الباحثين التربويين ومنهم عزت جرادات وآخرون حيث حددوا مصادر اشتقاق الكفايات فيما يلي:

(أ) النظرية التربوية:

إن وجود نظرية التعليم مفيد جداً في تحديد الكفاءات اللازمة للمعلم في ضوء أسس ومقدمات هذه النظرية. في ضوء النظرية التقليدية للتربية. (شوكاني، 2021).

(ب) فحص المقررات الدراسية – وترجمتها إلى كفايات:

الدورات هي أحد المصادر التي يمكن من خلالها تحديد الكفاءات اللازمة والتي يتم فيها إعادة صياغة الدورات الحالية وتحويلها إلى عبارات على أساس الكفاءة. عام لأهداف محددة، يمر عبر الكفاءات، في خط مستمر يمكن تصويره على النحو التالي:

المقرر ← الأهداف العامة ← الكفايات العامة ← الكفايات الفرعية ← الأهداف التعليمية والمهارات

(ج) قوائم الكفايات:

تعد قوائم الكفاءات الجاهزة من مصادر اشتقاقها، وذلك لاعتمادها على عدد كبير من الكفاءات التربوية والتعليمية، مما يتيح إمكانية اختيارها، بعد مراجعة شاملة لتلك القوائم المتعددة والمتنوعة التي سبق لها تم إعداده وتطويره، ويعتقد ليندسي أنه على الرغم من سهولة استخدام هذه الطريقة، فإن مشكلة استخدامه تكمن في النظرة الشاملة لتحديد الكفاءات قد تضعف في حشد العديد من الجسيمات غير المترابطة في القوائم المختلفة. (إيمان جعفر، 2014)

يمكن أيضاً التغلب عليها من خلال وجود استراتيجية واضحة ومحددة يتم في ضوءها اختيار العدد المناسب من الكفاءات التي لديها درجة مناسبة من التجريد. لذلك، تفترض هذه الطريقة أن المعلمين لديهم فهم عام للكفاءات المطلوب منهم تقييمها، ويمكن الاعتماد على رأي المحكمين والخبراء في هذه القائمة.

(د) استطلاع آراء العاملين في الميدان:

يتضمن هذا المصدر استخدام العاملين في مهنة التدريس في عملية اشتقاق الكفاءات وإدراج ما يروونه ضروريًا في برامج إعداد المعلمين، معتبرين أن العاملين في أي مجال هم الأقدر على تحديد الكفاءات اللازمة لهذا المجال. يعتمد على آراء موضوعية نابعة من واقع المجال بكل مشاكله واحتياجاته. كما تعد برامج إعداد المعلمين والمشرفين مصادر مهمة في اشتقاق الكفاءات. (داليا، 2015).

(ه) تقدير حاجات المعلمين:

تعتبر احتياجات المعلمين مصدرًا أساسيًا لاشتقاق الكفاءات المطلوبة، مثل الكفاءات للتعامل مع الطلاب والكفاءات لتقييم الطلاب... الخ.

(و) توصيف وتصنيف الوظائف:

يتم تحديد الكفاءات اللازمة للوظائف المختلفة من خلال ما يحدده الوصف الوظيفي من واجبات ومسؤوليات الوظيفة، والمتطلبات والمؤهلات اللازمة لشغلها، وتحديد العناصر التي تشكل معايير الأداء التي على أساسها تقييم الأداء كما يقوم الموظفون على أساس المقارنة بين ما هو مطلوب من المعلم لأدائه حسب ما ورد في الوصف الوظيفي وما يقوم به بالفعل في فترة زمنية معينة.

المطلب الثالث: أبعاد وأنواع الكفايات التعليمية:

يمتلك المعلم الجيد أنواعًا عديدة من الكفاءات التي يجب أن يمتلكها حتى يتمكن من أداء مهام عمله بطريقة مقبولة، وهذه الأنواع مكتملة لبعضها البعض.

يعتقد كلارك أن هناك أربعة أنواع من الكفاءات التعليمية وهي (داليا: 2015).

1- الكفايات المعرفية Cognitive Competencies:

يشير إلى المعلومات والمهارات العقلية اللازمة لأداء الفرد في مختلف مجالات عمله (التربوية والتعليمية).

2- الكفايات الوجدانية Affective Competencies:

تشير إلى استعدادات الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وتغطي هذه الكفاءات جوانب متعددة مثل: حساسية الفرد، وثقته بنفسه، وموقفه تجاه المهنة (التعليم).

3- الكفايات الأدائية Performance Competencies:

يشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد وتشمل المهارات (الذات الحركية) مثل توظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجية وإجراء العروض العملية، ويعتمد أداء هذه المهارات على ما اكتسبه الفرد سابقًا من الكفاءات المعرفية.

برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات التعليمية:

يعتبر اتجاه إعداد المعلم على أساس الكفاءات من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وأحد الاتجاهات التي اكتسبت الكثير من الاهتمام بالدراسات والبحوث العربية والأجنبية. وقد أثبت هذا الاتجاه جدواه ومزاياه في إعداد المعلمين. ينعكس هذا في موقف المتعلمين تجاه عمليتي التعليم والتعلم. يجب أن يحقق التدريس القائم على مدخل الكفاءات أهدافه؛ لأنها لا تتعامل مع شخصية الطالب بطريقة جزئية، فإن الاكتفاء ككيان معقد يتطلب الانتباه إلى جميع مكونات شخصية المتعلم سواء على المستوى العقلي أو الحركي أو العاطفي. كما أن الاكتفاء يسهل عملية تكيف الفرد مع مختلف الصعوبات والمشاكل التي يفرضها محيطه، والتي لا يستطيع توجيهها من خلال جزء واحد من شخصيته، على العكس من ذلك، فإن الجمع بين مكونات الشخصية، أي المعرفة والعمل والوجود، هو الضمان الذي يمنح الفرد القدرة على مواجهة التطورات والتغلب على التحديات. (عبد الخالق، 2016).

يوضح رشدي طعيمة أن البرامج القائمة على الكفاءة لها نوعان مشتركان من الأداء: أداء المعلم وأداء الطالب، وأن الكفاءات ليست سوى أهداف سلوكية محددة جيداً تصف جميع المعارف والمهارات والمواقف التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا كان يريد تدريس تعليم فعال، أو كانت الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي يجب أن يكون المعلم قادراً على القيام بها.

وتوجد أربعة مرتكزات لإعداد المعلم في ضوء مفهوم الكفايات تتمثل في: (برعودي بسمينة، 2015)

- التحديد الواضح للكفاءات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد لضمان إتقان المعلم لها.
 - تدريب المعلم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعرفة النظرية.
 - تزويد برنامج الإعداد بخبرات تربوية على شكل كفاءات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التربوية الجديدة.
 - تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم.
- حيث أن نهج الكفاءة هو أحد أهم الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وفي برامج التدريب أثناء الخدمة، وأكثرها شيوعاً هو نفس النهج الذي أوصت به البحوث والدراسات المعدة في هذين المجالين. وخلصت إلى جدوى وفعالية هذا النهج في برامج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة.

-يعد برنامج إعداد المعلم القائم على الكفاءة أساساً تنظيمياً لمجموعة من المعلومات، حيث يتم دمج المعرفة مع فرصة التطبيق، ويستهدف التقدم والتطوير الذي يتحقق من خلال تحسين أداء المعلمين والوعي بواجباتهم المهنية ومسؤولياتهم الاجتماعية. (خديجة طقيقة، 2014)

وتقوم حركة التربية في ضوء الكفايات على بعض المسلمات وهي:

- التدريس الفعال مهنة لها أصولها وقواعدها المتعلقة بأدوار المعلم ومهامه.
- يجب أن يكون لدى المعلم والمشرف مجموعة من الكفاءات اللازمة.
- يمكن تطوير الكفاءات اللازمة للمعلم أو المشرف المتدرب من خلال معرفة أصولهم والتدريب عليها.
- يجب أن تختلف طرق التعليم مع توظيف وتطوير مهارات التعليم الذاتي.
- تقييم الكفاءات اللازمة للمعلم أو المشرف المتدرب ضروري وضروري.
- كفاءات المعلم أو المشرف التربوي المتدرب لها تأثير أساسي على مخرجات التعليم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- يمكن لكل معلم مدرب الوصول إلى الأهداف عندما يكون لديه التعليم المناسب والتدريب الذي يحتوي على المعرفة والمهارات والقيم.

الفصل الثاني: الأساسيات والمميزات والأهمية الواجب توافرها في معلم التعليم الإلكتروني.

المطلب الأول: مميزات برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات:

توجد العديد من المميزات لبرامج إعداد المعلم القائمة على مدخل الكفايات وهي: (بلقاسم، 2013)

- 1- الأهداف التعليمية محددة سلفاً ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج.
 - 2- تنظيم ما يتم تعلمه على أساس العناصر المتتالية والمتعلقة.
 - 3- التحديد الدقيق لما يجب تعلمه فيما يتعلق بكل عنصر.
 - 4- نقل مسؤولية التعليم من المعلم إلى المتعلم بحيث يتم التعليم على أساس سرعة المتعلم واحتياجاته واهتماماته.
 - 5- مشاركة المعلمين في تحديد الكفاءات المراد تدريبهم.
 - 6- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة أثناء عملية التعليم.
 - 7- معايير تقييم الكفاءات واضحة، وتحديد مستويات الإتقان المحددة معروفة للمدرب والمتدرب مسبقاً.
 - 8- يعتمد تقييم كفايات المعلم على تقييم أدائه كمعيار لإتقانه للكفاءة مع مراعاة معرفته النظرية.
- ويرى الباحث أن برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاءات التربوية تتميز بالآتي:
- 1- الوضوح والخصوصية: الكفاءات التعليمية واضحة ومحددة ومعايير تقويمها واضحة.
 - 2- الدقة والتنظيم: حيث أن الكفاءات التربوية منظمة ودقيقة.
 - 3- على الرغم من نجاح برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاءات التعليمية، إلا أنها تواجه العديد من المعوقات، منها:

- عدم وضوح مفهوم الكفايات بالنسبة للعاملين في مجال التربية والتعليم.
- التأكيد على السلوك القابل للقياس ولكون حركة الكفايات منبثقة من رحم المدرسة السلوكية فإن هذه الحركة لا تهتم كثيراً بالأمر التي لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل دقيق وموضوعي. (خديجة، 2014).
- تطبيق الكفايات يحتاج إلى إمكانات مادية وطاقات فنية وبشرية ضخمة.
- مقاومة التغيير من قبل بعض العاملين في ميدان التربية والتعليم.
- عدم توصيف الأدوار والكفايات الأساسية للمهن التعليمية توصيفاً دقيقاً.
- التركيز على الأساليب النظرية في تنمية الكفايات والتعليم بشكل عام.

المطلب الثاني: أهمية الكفايات التعليمية للمعلم:

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية بكل قدراته ومهاراته، وبما يكتسبه من الكفاءات التي تمكنه من استخدام كافة الإمكانيات المادية والمعنوية المتوفرة لديه للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة مع بأقل جهد ومال ممكن، وفي أسرع وقت. لذلك تتضح أهمية اكتساب المعلم للكفاءات اللازمة، خاصة في هذا العصر الذي يتميز بانفجار المعرفة والثقافة والتكنولوجيا، الأمر الذي يتطلب معلماً كفواً قادراً على مواكبة التغيرات السريعة والتكيف معها. على أساس الكفاءات والأداء؛ لنجاح العملية التعليمية. الكفاءات هي القدرات المكتسبة التي تسمح بالسلوك والعمل في سياق محدد، ويتكون محتواها من معرفة ومهارات وقدرات وميول متكاملة معقدة. الفرد الذي حصل عليها، ورفعها، وجندها، وظفها لمواجهة مشكلة وحلها في موقف معين. (خديجة، 2014).

من ناحية أخرى، يُنظر إلى الاكتفاء في أوقات أخرى، كإعداد ذهني محتمل أو داخلي، على أنه احتمال غير مرئي. والكفاية وفقاً لهذا الفهم وحتى يتم تجسيدها وعرضها، تتضمن عدداً من الإنجازات (الأداء) كمؤشرات تشير إلى حدوث الكفاية لدى المتعلم.

يعتبر اتجاه الكفاءة من أبرز الاتجاهات السائدة حالياً في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم. لأنه بغض النظر عن مدى توفر المباني الحديثة والمناهج المتقدمة وطرق الإشراف والتوجيه، فلن يتمكنوا وحدهم من إحداث التطوير المطلوب بدون معلم كفاء قادر على دمج كل هذا وربطه وترجمته إلى فاعل ومؤثر. المواقف التعليمية والأنماط السلوكية.

وتتمثل أهمية الكفايات التعليمية بالنسبة للمعلم فيما يلي:

- التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل الأكاديمي إلى الاعتماد على فكرة المهارة أو مفهوم أشمل على فكرة الكفاءة. (خديجة طقيقة، 2014)
- التوافق مع مفهوم التعليم المستمر ومعالجة أوجه القصور في برامج تعليم المعلمين التقليدية.
- تعدد الأدوار التي يجب أن يقوم بها المعلم. الأمر الذي يتطلب قدرًا معينًا من الكفاءات التي يجب إتقانها.

تطوير مهنة التدريس نفسها؛ تشعبت العلوم التربوية والنفسية، واتسعت مجالاتها، ونتيجة لذلك أصبح التعليم مهنة معقدة، تضم العديد من العناصر المتشابكة التي تتطلب العديد من المهارات.
- اكتشاف التقنيات الجديدة التي تساعد على تحقيق تعلم أفضل في أسرع وقت وبأقل تكلفة. وقد فرض هذا على المعلم أدوارًا جديدة تتطلب قدرات وكفاءات تدريسية معينة (عبد السلام 2014).
يتضح مما سبق أن الكفاءات التعليمية وبرامج إعداد المعلم القائمة على نهج الكفاءة مهمة في إعداد وتدريب المعلمين وتطوير مواقف المعلمين تجاه مهنة التدريس بأدواتها المختلفة؛ وعليه، تزداد أهمية إجراء البحث الحالي الذي يتعامل مع الكفاءات من خلال بيئة التدريس والتعليم القائمة على أدوات وبرامج التعليم الإلكتروني.

المطلب الثالث: كفايات توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم:

يجب أن يمتلك الشخص المسؤول عن أي وظيفة وفي أي مهنة كفاءات هذه الوظيفة وتلك المهنة، والمعلم ذو المهنة الرفيعة لديه مجموعة من الكفاءات التي لا يمكن أن يختلف عليها اثنان، ولكن مع تغير طبيعة الوظيفة. التعليم الإلكتروني وعمليات التدريس، تم فرض بعض الكفاءات على المعلم والتي تتوافق مع طبيعة هذا التعليم. عرض للكفاءات التي يجب أن يمتلكها المعلم ويكون قادرًا على توظيفها في العملية التعليمية.
بداية يرى عوض التودرى أن المعلم لكي يصبح معلمًا يستخدم التعليم الإلكتروني يحتاج إلى إعادة في الصياغة الفكرية لديه، فيقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل التي تعج به كافة المجالات (مجدي يونس، 2020)
والمعلم هو العمود الفقري للعملية التعليمية الأساسية والإلكترونية. يهدف مشروع التعليم الإلكتروني إلى تسهيل أداء المعلمين من خلال مساعدتهم على:

- 1- عرض مادتهم العلمية وتدريبهم ومتابعتهم لطلابهم بسهولة وبطريقة تمكن المعلم من تقييم أداء الطلاب بشكل دقيق يتيح للمعلم تقديم أفضل طريقة لتنمية القدرات الذكائية المتنوعة لدى الطالب ومنها:
الذكاء العلمي - والذكاء اللغوي - والذكاء العقلي - والذكاء الرياضي - والذكاء الاجتماعي للطلاب.
- 2- تنظيم فصول تخطيطية ومسابقات علمية وإجرائية وندوات حوارية تفاعلية تنمي مهارات الطلاب المختلفة. وتتمثل أدوار المعلم في تخطيط العملية التعليمية وتصميمها علاوة على كونه باحثًا، ومساعدًا، وموجهًا، وتكنولوجيا، ومديرًا، وينبغي عليه أيضًا إتقان مهارات التواصل والتعليم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والانتاج.
لم يعد دور المعلم مقصورًا على التلاوة والتلقين، بل تحول إلى أدوار ذات طبيعة مختلفة. (شانك، 2003) وأن دور المعلم أصبح أكثر صعوبة من دوره في التعليم التقليدي، حيث تحول دوره إلى ميسر، ومرشد، وقائد، ومرشد، ومصمم تعليمي. توظف جميع بيانات وأدوات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لخدمة الأغراض التعليمية.

ولا يعني التعليم الإلكتروني إلغاء دور المعلم بل يصبح مقررًا أكثر أهمية وأصعب. هو شخص مبدع مؤهل تأهيلا عاليا يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق تطلعات التقدم والتكنولوجيا. خلال السنوات القليلة الماضية، كانت هناك خطوات كبيرة في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وهناك حاجة لتحديد المهارات والكفاءات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني لإعداد المعلمين والمصممين للعمل على الإنترنت وتوفير التعليم من خلال التعليم الإلكتروني.

يلعب المعلم دورًا حيويًا وهامًا في تطوير برامج التعليم الإلكتروني ويجب أن يتجاوز دور ناقل المعرفة إلى دور الوسيط في اكتشاف المعرفة. سينعكس هذا المبدأ بدوره على جميع الأطراف المشاركة في منهج التعليم الإلكتروني، ويجب أن يمتلك المعلم في بيئة التعليم الإلكتروني على الشبكة مجموعة أدوات فريدة للعمل بفاعلية. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى المعلم الذي يدرك أن خبرته ومعرفته ومعلوماته لا تزداد كل يوم، بل تتأخر لسنوات وسنوات، لذلك من المهم جدًا إعداد المعلم جيدًا للوصول إلى المستوى الذي يتطلبه التعليم الإلكتروني.

تعرف كفاءات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية على أنها الحد الأدنى من مهارات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بمستوى من الفعالية والكفاءة ضمن إجراءات تطبيق التعليم الإلكتروني. (داليا، 2015)

وهي أيضًا القدرة على تحقيق مجموعة من أهداف الأداء المحددة اللازمة لأداء مهمة التعليم الإلكتروني والمتعلقة بالإلمام بمهارات وبرامج الكمبيوتر واستخدام محركات البحث على الإنترنت وإدارة الدورات الإلكترونية، أداء مهمة التعليم الإلكتروني بنجاح وفعالية.

وهناك مطالب لازمة للمعلم للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني وهي:
استخدام الوسائط المتعددة ويضم: (عبد السلام 2014)

قم بإعداد الشرائح باستخدام برامج مختلفة مثل Power Point وغيرها.

-استخدام برنامج Excel.

- اعداد قاعدة بيانات مبسطة باستخدام برنامج Access.

-إدراج الصور ومقاطع الصوت والفيديو في الشرائح أو ملفات HTML. استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ويضم: (بر عودي بسمينة، 2015)

-التصفح.

-البحث.

-إعداد وتصميم المواقع وتحميلها على الشبكة.

ويمكن تحديد أدوار المعلم أو الأنشطة المطلوبة منه في عصر التعليم الإلكتروني:

-توفير معلومات فورية لعدد كبير ومتنوع من الطلاب.

- 2- استخدام البريد الإلكتروني.
 - 3- استخدام غرف الدردشة.
 - 4- توفر قنوات تعليمية متعددة ومواقع إلكترونية متعددة على شبكة الإنترنت.
 - 5- التواصل مع المدارس الإلكترونية.
 - 6- متابعة أداء الطالب.
 - 7- إصدار التقارير الدورية.
- فيما يلي نستطيع تحديد المجالات التي يستخدم فيها المعلم تكنولوجيا التعليم والكفاءات اللازمة لذلك وهي:
- الكفاءات المعرفية الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم.
 - كفاءات لتصميم الاستراتيجيات التعليمية الفردية. (شوكاني، 2021)
 - كفاءات إدارة الوضع التعليمي.
 - كفاءة استخدام المعدات التعليمية.
 - كفاءة استخدام شبكة المعلومات الدولية.
 - كفاءات صيانة المواد والتجهيزات التعليمية.
 - كفايات خدمه المجتمع.

المطلب الرابع: الأساليب التي يجب أن يسلكها المعلم لتطوير ذاته في التعليم الإلكتروني:

- حضور الدورات التدريبية التي تعقد في مراكز تدريب المعلمين حول مواضيع تتعلق بالتعليم الإلكتروني.
- احرص على الالتحاق بهذه الدورات التدريبية حسب مستوى المعلم وبالتدريج فالمعلم الذي لا يجيد الحاسب يبدأ بأنظمة التشغيل ثم بعض البرامج الأساسية التي يحتاجها وهكذا. (عبد الخالق، 2016)
- المشاركة في الكليات الخاصة التي تقدم دورات في الحاسبات والشبكات مثل الدورة التأهيلية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) والشهادة الدولية للكمبيوتر والإنترنت 3IC.
- الاستفادة من المواقع الإلكترونية للتعرف على بعض البرامج المفيدة للمعلم.

4. إجراءات ومنهجية الدراسة:

1.4. المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة. ولهذا السبب تم الاعتماد على ما تم توفيره للباحث من بيانات ووثائق ودراسات وأبحاث تناولت موضوع الدراسة للوصول إلى منهج علمي وعملي تم تطويره لتحديد الكفاءات التعليمية اللازمة للمعلمين لتوظيفها. التعليم الإلكتروني في عملية التدريس.

2.4. حدود الدراسة:

أقتصر البحث على الآتي:

- معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. للعام الدراسي 2019-2020م.

3.4. إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي:

تم اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين

الاختبار البعدي		التدريب	المجموعة
تقويم المشرف	تقويم ذاتي	لم تخضع للتدريب	الأولى
		خضعت للتدريب	الثانية

ثانياً: تحديد مجتمع العينة:

يتمثل مجتمع البحث بطالبات وطلاب المرحلة الابتدائية في كليات التربية لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية والموزعين على الكليات والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة والمرشحين للتطبيق في المدارس الابتدائية من العام الدراسي 2019-2020م.

ثالثاً: اختيار العينة:

عينة الطالبات:

تم اختيار كليات التربية لإعداد المعلمات بشكل قصدي لحاجة الباحث الي تنفيذ التجربة، وقد تم اختيار (30) طالب وطالبة من قسم الرياضيات والبالغ عددهم (66) طالب وطالبة عشوائياً حيث قسمن إلى مجموعتين بواقع (15) طالب في كل مجموعة، دربت المجموعة الثانية على التقويم الذاتي وفقاً للكفايات التعليمية ولم تخضع المجموعة الأخرى للتدريب.

عينة المشرفين:

تم اختيار (7) من المشرفين من كليات التربية لإعداد المعلمات في تخصص طرائق التدريس من الذين شرفوا على الطلاب المعلمين خلال فترة التطبيق الفعلي في المدارس الابتدائية.

أداة البحث:

- **هدف الأداة:** تهدف الأداة إلى تقويم أداء الطلاب والمعلمة لذاتها وتقييم أدائها التدريسي من قبل مشرفيها.
- **محتوى الأداة:** لتحديد محتوى الأداة والمتمثل بكفايات معلم الرياضيات تم الإفادة بالآتي:
- (1) **القاء النظر على الأدبيات الخاصة بالكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.**
 - (2) **خبرة الباحث في مجال طرائق التدريس.**
 - (3) **طرح سؤال محدد على مجموعة من (12) معلم ومعلمة والمتميزين في عملهم والسؤال هو: ما هي المهام التي يجب على المعلمين الحرص على تنفيذها.**
- من خلال ما سبق تم ترتيب استبانة لمهام معلمي المرحلة الابتدائية وفق الكفايات التعليمية.
- **وصف الأداة:** الأداة عبارة عن استبانة مكونة من (15) فقرة تمثل كفايات معلمي المرحلة الابتدائية وهي كفايات معرفية ومهارية ووجدانية، يقابل الكفايات حقل للدرجات من (1) إلى (5).
- **تعليمات الأداة:** تم توزيع الأداة بتعليمات حول كيفية ملئ الاستبانة، وذلك بتقدير درجة تتراوح بين (1-5) بحسب درجة ممارسة المهمة.
- **تفريغ البيانات:** يحصل الطلاب والمعلمين عيل درجة من 200 بحسب تقديرها، وكذلك درجة من 200 بحسب تقدير مشرفها.
- **صدق الأداة:** تم اعتماد الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس وبموافقة أكثر من 88% من رأي المحكمين عدت الأداة صادقة.
- **ثبات الأداة:** اعتمد الباحث طريقة إعادة التطبيق (test-re-test) لقياس ثبات الأداة حيث طبقت الأداة على عينة من (15) معلم، وكان الفاصل الزمني بين ملء الاستبانة الأول وإعادة ملئها مرة ثانية أسبوعين. واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وقد بلغ (0.75) وهي نسبة مناسبة تشير إلى ثبات الأداة.

الوسائل الإحصائية:

اختبار الدلالة (t-test) لعينتين مترابطتين (المنيزل، 2000).

5. عرض النتائج ومناقشتها:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التقويم الذاتي لطلاب المجموعة الأولى وتقويم مشرفيهم.

ومن ملاحظة الجدول الآتي:

جدول (1): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرق بين درجات التقويم الذاتي للمجموعة الأولى وتقويم مشرفيهم وقيمة t الجدولية المحسوبة.

العدد	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري	t المحسوبة	t الجدولية
20	16.05	30.177	2.378	2.093

من خلال البيانات التي حصل عليها الباحث بعد تعبئة استمارة التقويم الذاتي من الطلاب / المعلمين في المجموعة الأولى الذين لم يتم تدريبهم على التقويم الذاتي حسب الكفاءات وكذلك تقييم المشرفين عليهم (ملحق 3) وبعد حساب قيمة t لـ (378.2) ومقارنتها بجدول t لـ (093.2) بدرجة حرية 19 ومستوى دلالة 05.0، يتم رفض الفرضية الأولى، وهذا يعني أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التقويم الذاتي للمعلمين غير الخاضعات للتدريب وتقييم مشرفاتهم ولصالح تقييم المشرفين.

أما بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أن: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط التقويم الذاتي للطلاب والمعلمين في المجموعة الثانية وتقويم مشرفيهم.

ومن ملاحظة الجدول الآتي:

جدول (2): الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرق بين درجات التقويم الذاتي للمجموعة الثانية وتقويم مشرفيهم وقيمة t الجدولية والمحسوبة.

العدد	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري	t المحسوبة	t الجدولية
20	1.15	28.1766	0.1825	2.093

وكذلك من خلال البيانات التي حصل عليها الباحث بعد تعبئة استمارة التقويم الذاتي من جانب الطلاب والمعلمين في المجموعة الثانية الذين تم تدريبهم على التقويم الذاتي حسب الكفاءات (ملحق 3) (وبعد احتساب قيمة t (1825.0) ومقارنتها بالجدول t لـ (093.2). وبدرجة حرية 19 ومستوى دلالة 05.0 تقبل الفرضية الثانية، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية الفرق بين متوسط التقويم الذاتي للطلاب والمعلمين في المجموعة الثانية الذين خضعوا للتدريب في التقويم الذاتي وتقييم مشرفيهم،

هذا على الرغم من أن الطلاب والمعلمين وفي المجموعتين الأولى والثانية استطعن تقويم عملهن خلال فترة التطبيق، لكن من خلال نتائج البحث وحسب رأي الباحث وجد أن الطلاب والمعلمين في المجموعة الثانية الذين خضعوا للتدريب على التقويم الذاتي وفق الاستبيان كانوا أكثر موضوعية في تقييم أنفسهم من زملائهم في المجموعة الأولى. المجموعة، مقارنة بتقييم المشرفين عليها. (الملحق 2) يشير إلى أنها كانت قادرة على تحديد نقاط الضعف لديها كما أنها كانت موضع تقدير جيد لدرجة ممارستها للكفاية ووفقاً للاستبيان الذي ملأته والمشرف، مما سيساعدها في المستقبل على تطوير نفسها معرفياً ومهارةً وعاطفياً وتجنب ما أعاق حصولها على درجة عالية لأي فقرة من فقرات الكفاءات التربوية لمدرسة الرياضيات حيث أن عملية التشخيص التي قامت بها بمفردها من أهم المراحل في مسار تنمية الذات. ووفقاً للكفايات حيث إن درجات المتدربات جاءت مقارنة لدرجات مشرفيهم على العكس من غير المتدربات. وكذلك فالنتائج تدل على إن المتدربات تمكن من تفهم كفايات معلم الرياضيات وممارستها فعلاً وتحديد درجة ممارستها كذلك، وهذا بحد ذاته ما نريده من معلمة الغد والتي نعدّها لتصبح معلمة رياضيات وهذا ما يتطابق مع دراسة (الجسمي) والتي توصلت إلى إن عملية التقويم الذاتي للمعلم تبدأ بأن يلم بكل ما يحدث في الصف ثم يطرح على نفسه أسئلة التقويم.

استمارة التقويم وفقاً لكفايات معلمي المرحلة الابتدائية

ت	كفايات معلمي المرحلة الابتدائية	5-1
1	يحتاج العمل على أنظمة التعليم الإلكتروني إلى وقت كبير	
2	استفدت من فيديوهات توضيحية على موقع عمادة التعليم الإلكتروني	
3	لدى الطلاب مشكلة في التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني	
4	حسن اختيار وتوظيف الوسيلة التعليمية	
5	استخدام أساليب التقويم المتنوعة وبما يناسب الموقف التعليمي	
6	تقديم المادة العلمية بشكل متقن ومثير	
7	إعداد الخطط اليومية وفقاً للوقت المحدد	
8	تحديد النشاطات والفعاليات الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية	
9	تحقيق تفاعل صفي إيجابي	
10	مناقشة الحلول المختلفة للمسائل التي يقدمها الطلاب	
11	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واهتماماتهم وميولهم	
12	التريث في إصدار الأحكام ويوازن الثواب والعقاب	
13	استخدام التعزيز الإيجابي وأسلوب التغذية الراجعة	

14	تشجيع الابتكار عند تلاميذه وبيحث عن أكثر من حل للسؤال المطروح
15	حسن استخدام السبورة

6. الخاتمة وهي تضم كلا من الآتي:

1.6. النتائج:

- 1- إنها حقيقة بديهية أن المعلم هو أحد المتغيرات المهمة في عملية التعليم، وبالتالي فإن معرفة كفاءات المعلم لها أهمية خاصة، مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات عديدة.
- 2- توجد مناهج عديدة لإعداد المعلم، منها المنهج التربوي القائم على الكفاءات، والذي يعد من أكثر الاتجاهات انتشاراً وانتشاراً في إعداد المعلم. لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم.
- 3- كما أن هناك العديد من العوامل التي اجتمعت فيما بينها وأدت إلى ظهور مدخل الكفاءات في التدريس والتعليم، ومن أهم هذه العوامل والأسباب ما يلي:
 - تقدم كبير في مجال العلوم التربوية والنفسية، ومجال العلوم البيولوجية.
 - زيادة وعي المعلمات بالمعلومات والابتكارات التكنولوجية في عملية التعليم.
 - ضعف الاقتناع بقدرة المعلمين على أداء الأساليب التقليدية.

2.6. التوصيات:

من خلال نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بدعم وتطوير كفاءات توظيف التعليم الإلكتروني في جميع المواد الأكاديمية لما له من آثار إيجابية على مخرجات التعليم لدى المتعلمين.
- 2- ضرورة إعداد وتقديم دورات تدريبية دورية للمعلمين والمعلمات تتناول إحدى آليات وطرق وأدوات التعليم الإلكتروني وكيفية توظيفه في المواقف التعليمية.
- 3- مراعاة الوظائف المستقبلية للمعلم في التعليم الإلكتروني عند تصميم برامج تدريبية للمعلمات في المؤسسات التعليمية قبل التحول إلى تطبيق هذا النظام للتعليم عن بعد وفيما يتعلق بالكفاءات التي تدرج تحت كل من هذه الوظائف.
- 4- الاهتمام بتدريب المعلمات على مهارات وكفاءات التعامل مع الموقع التعليمي للمؤسسة قبل البدء في التعرف عليهن من خلاله وقبل الانخراط في العمل للتعامل مع أدواته والتفاعل مع بعضهن البعض.

5-تشجيع المعلمين والمعلمات على الحصول على دورات تدريبية متقدمة في مجال الحاسب الآلي مع تسهيل ضوابط وإجراءات الترشيح لحضور هذه الدورات التي من شأنها دعم وتفعيل آليات التعليم الإلكتروني في المواقف التعليمية.

7. قائمة المراجع:

- 1) صلاح الدين، محمد (2018). دور التعليم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي.
- 2) هاشم، مجدي (2020). مفهوم وأدوات واستراتيجيات التعليم.
- 3) عبد الخالق، محمد محمود وعبد الخالق فؤاد عبد الخالق (2016): مدخل إلى المناهج، وطرق التدريس، مكتبة المتنبني.
- 4) عمادة تطوير المهارات وكالة الجامعة للتطوير والجودة بجامعة الملك سعود. (2018).
- 5) وكالة الجامعات للدراسات العليا والبحث العلمي والخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار (2017). الاقتباس والسرقة العلمية في البحوث العلمية من منظور أخلاقي، جامعة الملك سعود
- 6) بسمينة، برعودي (2015)، التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية، (رسالة ماجستير) في علم الاجتماع والديموغرافية، جامعة باتنة.
- 7) العنزي، فاطمة (2011). التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- 8) عبد الهادي، محمد (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت. القاهرة المصرية اللبنانية.
- 9) جيني هوريكوت، جيني (2016). مبادئ الأنترنت- الطريقة السهلة للتعليم والتعلم، ترجمة عمر الأيوبي، بيروت: دار الكتاب العربي.
- 10) عبد المولى، السيد (2011) معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، بحث مقدم الى المؤتمر الغربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد في جامعه الزرقاء.
- 11) بن نبيل، عبد الرحمن (2010). برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعه الملك خالد.
- 12) شوكانى، رياض (2021)، كفايات تعلم الرياضيات عن بعد لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.
- 13) المنظمة الليبية للسياسات والاستراتيجيات، (إبريل 2016م)، التعلم العام في ليبيا (المختلفات والتحديات وسبل المعالجة)، طرابلس- ليبيا.
- 14) إيمان سحتوت وزينب جعفر، (2014)، استراتيجيات التدريس الحديثة، الطبعة الأولى، السعودية، مكتبة الرشد.

- 15) الخرطيل، داليا (2015)، العلاقة بين دمج التكنولوجيا في التعليم والأدوار المستقبلية للمعلم من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- 16) طقيقة، خديجة (2014)، فاعلية دورات دمج التكنولوجيا في التعليم من حيث اكتساب المتدربين الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت وتوافقها مع المناهج المعتمدة في الفترة (2006-2011)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- 17) بلقاسم، بن شويطه (2013) الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة حسينية بن بو علي- الشلف.
- 18) بلهامل، خديجة (2014). تقدير مستوي الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خضير. بسكرة.
- 19) الجعافرة، عبد السلام (2014). مستوى تحقيق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين. ، المجلد 30، العدد 1، مجلة دمشق، سوريا.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.24.7